

¹ وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ لِلْمَعُونَةِ، وَيَسْتَتِدُونَ عَلَى الْخَيْلِ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الْمَرْكَبَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَعَلَى الْفُرْسَانِ لِأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ جِدًّا، وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى قَدَّوسِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ. ² وَهُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ وَيَأْتِي بِالشَّرِّ وَلَا يَرْجِعُ بِكَلَامِهِ، وَيَقُومُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِي الشَّرِّ وَعَلَى مَعُونَةِ فَاعِلِي الْإِثْمِ. ³ وَأَمَّا الْمِصْرِيُّونَ فَهُمْ أَتْسَاسٌ لَا آلِهَةَ، وَخَيْلُهُمْ جَسَدٌ لَا رُوحَ. وَالرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَعْتُرُّ الْمُعِينُ وَيَسْقُطُ الْمُعَانُ وَيَفْتَنِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا. ⁴ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ، كَمَا يَهْرُ فَوْقَ فَرِيستِهِ الْأَسَدُ وَالشَّيْبَلُ الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرَّعَاةِ وَهُوَ لَا يَرْتَاعُ مِنْ صَوْتِهِمْ وَلَا يَتَذَلُّ لِجُمْهُورِهِمْ هَكَذَا يَنْزِلُ رَبُّ الْجُنُودِ لِلْمُحَارَبَةِ عَنْ جَبَلِ صَهْيُونَ وَعَنْ أَكْمَتِهَا. ⁵ كَطَيْبُورِ مَرْفَتَةٍ هَكَذَا يُحَامِي رَبُّ الْجُنُودِ عَنْ أُورُشَلِيمَ. يُحَامِي فَيُنْقِذُ. يَعْفُو فَيُنَجِّي. ⁶ ارْجِعُوا إِلَى الَّذِي ارْتَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْهُ مُتَعَمِّقِينَ. ⁷ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْفُضُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أُوتَانٍ فِضَّتِهِ وَأُوتَانٍ ذَهَبِهِ الَّتِي صَنَعْتَهَا لَكُمْ أَيْدِيكُمْ خَطِيئَةٌ. ⁸ وَيَسْقُطُ أَشْورُ بِسَيْفٍ غَيْرِ رَجُلٍ، وَسَيْفٌ غَيْرِ إِنْسَانٍ يَأْكُلُهُ، فَيَهْرُبُ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ، وَيَكُونُ مُخْتَارُوهُ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ. ⁹ وَصَخْرُهُ مِنَ الْخَوْفِ يَزُولُ، وَمِنَ الرَّايَةِ يَرْتَعِبُ رُؤْسَاؤُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي لَهُ تَارٌ فِي صَهْيُونَ، وَلَهُ تَنْوَرٌ فِي أُورُشَلِيمَ.